



منظمة العمل العربية

ورشة عمل تدريبية

حول

" تفتيش العمل ودوره في تطبيق التشريع وتطويره "

((نواكشوط ، 17 - 19 فبراير / شباط 2013))

التقرير الختامي
والتوصيات

التقرير الختامي والتوصيات

ورشة عمل تدريبية حول

" تفتيش العمل ودوره في تطبيق التشريع وتطويره "

((نواكشوط ، 17 - 19 فبراير / شباط 2013))

أولاً : تقديم :

في إطار تنفيذ مكتب العمل العربي (إدارة الحماية الاجتماعية) لخطه عمله لعام 2013، وبالتعاون مع وزارة الوظيفة العمومية و العمل و عصرنة الإدارة بالجمهورية الإسلامية الموريتانية و برعاية السيدة الوزيرة / أماتي بنت حمادي تم عقد ورشة عمل تدريبية حول " تفتيش العمل ودوره في تطبيق التشريع وتطويره". حضر الورشة " 40 "مشاركا من مفتشين العمل في مختلف الولايات .

عقدت الورشة في نواكشوط خلال الفترة من 17 إلى 19 فبراير / شباط 2013 وذلك في إطار دعم منظمة العمل العربية لأطراف الإنتاج في مجال مراقبة تنفيذ تشريعات العمل حتى تحقق الغاية من إصدارها وتأخذ معناها الحقيقي، فلا بد من ضمان التطبيق الفعلي لأحكام نصوصها واحترام ما تضمنته من مبادئ وقواعد هي في غالبيتها من قواعد النظام العام التي لا يجوز تجاهلها أو التجاوز في تطبيقها .

كما ان ضمان حسن تطبيق تشريعات العمل يؤدي إلى تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ويحقق التنمية الشاملة والمتكاملة، واستقرار علاقات العمل و إيجاد المناخ الاستثماري الذي يؤدي إلى خلق المزيد من فرص العمل ويعزز القدرة على مواجهة البطالة التي أصبحت من أكبر التحديات التي تواجه مجتمعاتنا.

ولا شك ان اهتمام منظمة العمل العربية بتوفير شروط وظروف عمل ملائمة للعمال يتطلب منا النهوض بتفتيش العمل حتى نسهم في تطوير تشريعات العمل وتطبيقها وإيجاد المناخ الجاذب للاستثمارات مما يؤدي إلى نجاح السياسات الوطنية في خلق فرص العمل اللائق ومواجهة تحدي البطالة. كما أن وجود نظم سليمة لأجهزة تفتيش العمل يعتبر شرطاً أساسياً لحسن إدارة سوق العمل وللتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة وأداة فعالة لتنفيذ تشريعات العمل ومعايير العمل العربية والدولية .

ثانياً : محاور الندوة :

تناولت الندوة المحاور التالية

1. واقع تفتيش العمل في موريتانيا؛
2. دور تفتيش العمل في تطبيق تشريعات العمل وتطويرها؛
3. تفتيش العمل في معايير العمل العربية ودور منظمة العمل العربية؛
4. دور نقابات العمال في تعزيز وتطوير تفتيش العمل؛
5. دور أصحاب الأعمال في إنفاذ التشريعات والمعايير المتعلقة بتفتيش العمل؛
6. دور تفتيش العمل في تنظيم استقرار علاقات العمل وعلاج الخلل في تطبيق القانون.
7. دور تفتيش العمل في المحافظة على الصحة والسلامة المهنية
8. العلاقة بين محاكم الشغل وادارت العمل.

ثالثاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد 17 فبراير 2013 بكلمتين لكل من:

- الأستاذ الدكتور/ محمد ولد الشريف أحمد، الأمين العام لوزارة الوظيفة العمومية و العمل وعصرنة الإدارة رحب فيه بالحاضرين و شكر منظمة العمل العربية على دعمها لقطاع العمل في موريتانيا.
- معالي الأستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية القاها نيابة عنه الأستاذ / حمدي احمد مدير إدارة الحماية الاجتماعية بالمنظمة نقل خلالها تحيات معالي المدير العام لكافة المشاركين والحضور وركز في كلمته على ضرورة الاهتمام بتفتيش العمل نظرا لأهمية الوظائف الرقابية الموكلة إليه ودورة في استقرار علاقات العمل.

رابعاً : سير أعمال الندوة :

تتالت جلسات الندوة التي ترأسها الأستاذ محمد ولد باب، المكلف بمهمة بوزارة الوظيفة العمومية و العمل وعصرنة الإدارة على النحو التالي:

جلسة العمل الأولى : قدم خلالها الأستاذ/ خالد ولد شيخنا، المستشار القانوني لوزير الوظيفة العمومية و العمل وعصرنة الإدارة ورقة عمل حول دور تفتيش العمل في تطبيق تشريعات العمل وتطويرها؛

جلسة العمل الثانية : تناولت فيها السيدة مريم بنت حبت، المديرية المساعدة للعمل و الحيطة الاجتماعية دور تفتيش العمل في تنظيم استقرار علاقات العمل وعلاج الخلل في تطبيق القانون؛

جلسة العمل الثالثة : تحدث خلالها الدكتور/ الحسن ولد البكاي المستشار الفني المكلف بالعمل و الحيطة الاجتماعية بوزارة الوظيفة العمومية و العمل وعصرنة الإدارة عن دور تفتيش العمل في المحافظة على الصحة والسلامة المهنية؛

جلسة العمل الرابعة: تناول فيها الأستاذ /حمدي أحمد مدير إدارة الحماية الاجتماعية بمنظمة العمل العربية تفتيش العمل في معايير العمل العربية ودور منظمة العمل العربية؛

جلسة العمل الخامسة : تناول خلالها الأستاذ / أحمد ولد الراجل دور أصحاب الأعمال في إنفاذ التشريعات والمعايير المتعلقة بتفتيش العمل؛

جلسة العمل السادسة : تحدث فيها الأستاذ الدكتور/ حمود ولد الطفيل عن دور نقابات العمال في تعزيز وتطوير تفتيش العمل؛

جلسة العمل السابعة : تناول فيها الأستاذ/ المختار ولد الأكيحل واقع تفتيش العمل في موريتانيا؛

جلسة العمل الثامنة: تم خلال هذه الجلسة عرض التقرير الختامي والتوصيات.

بعد عرض أوراق العمل والاستماع إلى مداخلات ومناقشات الحضور المتميزين،

تم التوصل إلى النتائج الآتية :

1. مراجعة النظام الخاص بسلك مفتشي و مراقبي الشغل بما يضمن تحسين ظروفهم المادية و المعنوية؛

2. العمل على تطوير هياكل وآليات تفتيش العمل، والخروج بها عن الأطر التقليدية التي استقرت عليها، لتتوافق مع التغير الحاصل في أنماط علاقات العمل، وبما يضمن الحفاظ على الالتزام بالمعايير العربية والدولية بشأن تفتيش العمل؛

3. ضرورة تدعيم قدرات جهاز تفتيش العمل البشرية والمادية والتقنية، بما يتلاءم مع التوسع الكمي والنوعي للنشاط الاقتصادي وتغير أنماطه وبما يمكنه من القيام بمهام عمله بحرية وكفاءة وحياد واستقلالية؛

4. اعتماد سياسة وطنية متكاملة تسعى إلى خلق بيئة مجتمعية ورسمية داعمة لنشاط جهاز تفتيش العمل ومتفهمة لرسالتها الإنسانية النبيلة في حماية القوى العاملة ، وتيسير سبل الدعم لهذه الأجهزة، وتوفير الحماية اللازمة للمفتشين العاملين فيها؛
5. العمل بكل الوسائل الممكنة لإعلاء شأن سيادة القانون في المجتمع وضمن احترام قواعده من قبل جميع المخاطبين بأحكامه، وتعزيز دور مفتش العمل الحيوي في هذا الشأن؛
6. العمل على تغليب الدور الوقائي لجهاز تفتيش العمل نظرا لأهمية هذا الدور في التأسيس لعلاقات عمل جيدة بين أطراف علاقات العمل؛
7. العمل على تطوير نظم للمعلومات وقواعد البيانات داخل جهاز التفتيش وضرورة الاعتماد على الأساليب المتطورة بحفظ هذه المعلومات واسترجاعها عند الحاجة؛
8. العمل على استكمال المصادقة على النصوص التطبيقية لمدونة الشغل؛
9. تعريب الدليل المنهجي لتفتيش العمل و تعميمه؛
10. دعوة الحكومة الموريتانية إلى التصديق على اتفاقيات العمل العربية و خاصة منها الاتفاقية رقم (19) بشأن تفتيش باعتبارها إطارا يدعم ويعزز أجهزة التفتيش؛
11. تعزيز فرص مساهمة التنظيمات النقابية لكل من أصحاب العمل والعمال في دعم أنشطة تفتيش العمل والمشاركة بفاعلية في تمكينها من أداء وظائفها.

وفي الختام :

توجه المشاركون في الورشة بالشكر لمنظمة العمل العربية وأسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي على جهودهم المتميزة في متابعة ودعم القضايا المتعلقة بتفتيش العمل في موريتانيا ،من خلال تنفيذ هذه الأنشطة التدريبية الهامة.

وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة

حرر في نواكشوط بتاريخ 19 فبراير 2013